في موضع الحال من المضارع ومكلفا حال من كسر وضم معطوف على كسر ثم قال

وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر

يعني ان الحرف الذي قبل الاخير في اسم الفاعل من غير الثلاثي اذا فتحته صار
اسم مفعول فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج وفي اسم مفعوله مدحرج
وفي اسم الفاعل من انتظر منتظر وفي اسم مفعوله منتظر وقد تبرع بذكر
اسم المفعول في هذا الباب لانه انما ترجم لاسم الفاعل والصفات
المشبهات وان فتحت شرط والضمير في منه عائد على اسم الفاعل ومنه
متعلق بفتحت وما مفعول بفتحت وهي موصولة وصلتها كان وانكسر في موضع
خبر كان وصار جواب الشرط ثم قال

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد

يعني ان اسم المفعول من الثلاثي يأتي على وزن مفعول وقوله كآت من قصد اي
كالمفعول الآتي من قصد وهو مقصود ومثله مضروب من ضرب وممرور به من مر
واصل مدعو مدعوو واصل مرضي مرضوو وزنة فاعل باطرد وفي اسم متعلق
باطرد ثم قال **وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل**

يعني ان صاحب هذا الوزن الذي هو فعيل ناب عن مفعول نحو قتيل بمعنى
مقتول وجريح بمعنى مجروح وهو كثير ومع كثرته فهو غير مقيس وقيل
مقيس وفهم من تمثيله بفتاة او فتى ان فعيل الذي بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر
والمؤنث بلفظ واحد نحو فتى كحيل وفتاة كحيل وذو فاعل بناب ونقلا
مصدر في موضع الحال من ذو **الصفة المشبهة باسم الفاعل**

الصفة المشبهة باسم الفاعل ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد
نسبة الحدث الى الموصوف به دون افادة معنى الحدوث وتتميز من اسم
الفاعل باستحسان جر فاعلها باضافتها اليه والى ذلك اشار بقوله

صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل

يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل تتميز بحسن ان يجر ما هو
فاعل بها في المعنى نحو الحسن الوجه اذ اصله الحسن وجهه وذلك لا يحسن

في اسم

في اسم الفاعل وفهم من قوله استحسن ان ذلك موجود في اسم الفاعل
الا انه غير مستحسن نحو كاتب الاب وفيه خلاف ومذهب المصنف جوازه
وفهم منه ايضا ان الجر بها غير لازم بل يجوز فيه الرفع والنصب على ما ياتي وصفة
مبتدا واستحسن صفته وجر مفعول باستحسن ومعنى منصوب بفعل اسقاط
الخافض وبها متعلق بجر والمشبهة خبر المبتدا واسم الفاعل يجوز ضبطه
بالفتح على انه مفعول بالمشبهة وبالكسر على انه مضاف اليه ويجوز ان يكون
المشبهة مبتدا وصفة خبره ثم قال

وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر

يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل لا تنصاغ الا من الفعل اللازم ولا تكون
الا للحال وبهذين يفارق الوصفين اعني اسم الفاعل فان اسم الفاعل يصاغ من
اللازم والمتعدي ويكون للحال والاستقبال والمضي ثم ان تمثيله بطاهر القلب
جميل الظاهر مصوغ من طهر وهو لازم والمراد به الحال وجميل وهو مصوغ من جمل
وهو ايضا لازم ويراد به الحال وفهم من تمثيله بالوصفين ان الصفة المشبهة
تكون جارية على الفعل المضارع في الحركات والسكنات وعدد الحروف كطاهر
فانه جار على يطهر وغير جارية عليه كجميل فانه غير جار على يجمل
وصوغها مبتدا ومن لازم ولحاضر متعلقان بصوغها والخبر محذوف لدلالة
سياق الكلام عليه وتقديره واجب ولا يجوز ان يكون المجروران او احدهما
خبرا عن صوغها لعدم الفائدة ولا يجوز ان يكون معطوفا على جر على ان جر
الفاعل بها مستحسن وصوغها مما ذكر واجب ثم قال

وعمل اسم الفاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا

يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل المعدى فتقول
زيد حسن الوجه كما تقول زيد ضارب الرجل والمراد بالمعدى المعدى الى مفعول
واحد وفهم من قوله على الحد الذي قد حدا انها تعمل بالشروط المتقدمة
في اسم الفاعل من الاعتماد ولا ينبغي ان يحمل على جميع الشروط السابقة
التي منها ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانه نص على انها لا تكون الا للحال

Copyright © King Saud University